نيابة عن والده ثم باشره بالديار المصرية نيابة عن العز الكناني ثم باشره ببيت المقدس
عوضا عن الشمس العليمي ثم اضيف اليه قضاء الرملة ونابلس ثم عزل واعيد مرارا وكان
له معرفة ودربة بالاحكام ثم قطن دمشق ثلاث سنين ثم توجه الى غزة مباشرا
وباشر بها نيابة الحكم ثم سافر منها فورد خبر موته باسكندرية الى القاهرة في سنة ٨٨٩ انتهى
وذكره العليمي في الطبقات والانس الجليل وقال انه باشر نيابة الحكم ايضا عن شيخنا شيخ
الاسلام النجم ابن عبد الدين السعدي مدة يسيرة ثم عزل في شوال سنة ٨٢

محمد بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم الحاسب موفق الدين الامام العلامة
قال في الدرر تفقه في المذهب وحفظ المقنع حفظا جيدا وكان يستحضره وله
فضيلة وكان من النجباء الاخيار وعنده حياء وتواضع وهو سبط الشيخ صلاح الدين بن
ابي عمر وكان يؤم بمدرسة جده المذكور وتوفي يوم الاحد ثاني عشري صفر سنة ٧٨٤ ولعله بلغ الثلاثين

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن
الشمس بن الجمال الدمشقي ويعرف كسلفه بابن تيمية قال في الضوء ولد سنة ٧٥٧ قال شيخنا
في انبائه كان يتعانى التجارة ثم اتصل بكاتب السر ابن فتح الله وبالشمس بن الصاحب وقرر
في التجار بها وولي قضاء اسكندرية مدة وكان عارفا بالطب ودعاويه في الفنون اكثر من
علمه انتهى ورايت من قال انه كان ينوب عن قضاة اسكندرية في قضائها في الايام المؤيدية
وله مرتب في الخاص انتقل بعده لولده ومات هو وابن الكنيدي وكانا متصادقين في يوم
الاحد سابع رمضان سنة ٨٣٧ بالقاهرة وقد جاوز السبعين بل قيل انه قارب الثمانين انتهى
قلت وله ولد اسمه محمد ايضا انتقل فعلى ذكره في الضوء

محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شمس الدين قال في الدرر ولد سنة ٧٠٤
واحضر على ابن مسرف واسمع على التقي سليمان المروة المصرات ومشيخة ابن ...
وغير ذلك واسمع على المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهما واجاز له شرف الدين
الفزاري وابو جعفر بن الموازيني وعبد الاحد بن تيمية واسحق النحاس والفخر اسمعيل
ابن عساكر وفاطمة بنت سليمن والدمياطي وابن الصواف وعلي بن القيم وحسن سبط زيادة
وابن السقطي وابن البني وحدث بالكثير وتفرد وكان بيطارا بالصالحية مات في
المحرم سنة ... سنة ٧٩٣

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمن البدر ابو المحاسن

ابن

ابن البدر ابي عبد الله بن الشرف ابي المكارم البغدادي الاصل القاهري الماضي ابوه وجده
والاتي ولده الشرف محمد قال في الضوء ولد بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ٨٠١ وامه هي ابنة
اخي الفقيه برهان الدين بن الصواف الحنبلي فنشا وحفظ القرآن وتلاه كما اخبر لكل من ابي
عمرو ونافع وحمزة على حبيبه والشمس الشرابيشي وحفظ الخرقي وغيره وعرض ثم
اخذ الفقه عن زوج امه ابي الفتح الباهي والعلاء بن المغلي ولكن جل انتفاعه انما كان بالمحب
ابن نصر الله وقال انه اشتغل في النحو على الشموس الثلاثة البوصيري والشطنوفي وابن
هشام العجيمي والبدر الدماميني وكذا اخذ عن العز عبد السلام البغدادي وطلب الحديث
فقرا صحيح البخاري على شيخه المحب وصحيح مسلم والشفا معا على الشرف ابن الكويك وسمع
عليه غير ذلك وكان سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامي الحنبليين والكمال بن خير
والشمس الواسطي والزين الزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس
واخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولي العراقي وناب في القضاء عن ابن مغلي فمن بعده
وكذا ابن عن شيخنا وجلس لذلك في بعض الحوانيت ببولاق وغيره ويقال ان سليمن
بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنيع خليفة حيث كان يخاطبه بذلك بل هو رأى النبي صلى الله
عليه وسلم وبشره باشياء منها القضاء وولي قضاء العسكر وافتاء دار العدل وتدريس الفقه
بالصالحية بعد ابيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولي ابن مغلي انتزع منه الصالحية
وكلم في ذلك فعوضه عنه بقدره كل شهر ثم رجع اليه بعد وعرف بالديانة والامانة والاوصاف
الجميلة واشير اليه بالتقدم في معرفة الشروط مع البراعة في المذهب ولما مات شيخه المحب استقل
بالقضاء فسار فيه سيرة حسنة جدا بعفة ونزاهة وصيانة وامانة وتثبت و
امعان في نظر المكاتيب والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات واشياء كانت
فاشية قبله ولا زال مع ذلك يستجلب الخواطر باللين والاحتمال والتواضع والبذل
مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم واغاثة اللهفان
والمداراة مع الصلابة عند الحاجة اليها حتى كان كما قيل لينا غير ضعيف شديدا
بدون عنف فصار الى رياسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة واقام مطاعا
وهرع الناس لبابه وقصد في المهمات الكبار وترامى عليه اصحاب الحوائج من الفقهاء
والقضاة والمباشرين وغيرهم والامراء ولم يتحاش احد عن الحضور عنده بحيث كان

Copyright © King Saud University